

٣١- وَكَأَنَّمَا رِيحُ الصَّبَا تَجْرِي بِطُلَابِ الصَّبَاءِ

الصَّبَا : رِيحٌ ، وَمَهْمُهَا الْمُسْتَوِي : أَنْ تَهَبَّ مِنْ مَوْضِعٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَالصَّبَاءُ « مَمْدُودٌ » مَصْدَرُ صَبَا .

٣٢- بَاعُوا التِّيْقَظَ بِالْكِرَى فَعَقُولُهُمْ بِذَرَا كَرَاءِ

الْمَقْصُورُ : النَوْمُ . وَالْمَمْدُودُ : مَوْضِعٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

مَنْعَنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِيئِهِ كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ
وَيَقَالُ هِيَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ .

وَأَنْتِ الَّتِي حَبِيبَتِ شَغَبًا إِلَى بَدَا إِلَى ، وَأَوْطَانِي بِلَادَ سَوَاهِمَا
شَغَبٌ وَبَدَا : مَوْضِعَانِ . وَبَدَا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنَازِلُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . بَدَا لِي بَدَاءٌ : أَيِ تَغَيَّرَ رَأْيِي .

لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ الَّذِي حَقَّقَهُ د. إِحْسَانُ عَبَّاسٍ وَالنَّسْخَةُ الثَّانِيَةُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْجَزَائِرِ .

٣١ - وَرَدَ فِي (دَع) فَكَأَنَّمَا ، وَكَذَلِكَ فِي (م) .

اللسان : الصَّبَا : جَهْلَةُ الْفَتْوَةِ وَاللَّهُوُ مِنَ الْغَزْلِ . وَالصَّبَا حَسْبَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ نَفْسُ مَا وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطِ . وَلَهَا تَفْصِيلَاتٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا .

٣٢ - اللِّسَانُ : الْكِرَى : النَوْمُ ، النَّعَاسُ . كَرَاءَ : ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَرَاءَ مَوْضِعٌ .

وَقَالَ :

مَنْعَنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِيئِهِ كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

(١) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِإِنْشَادِ الْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطِ « اللَّهُامِ »

اللَّهُامُ : الْكَثِيرُ الَّذِي يَلْنُهُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، وَيَغْتَرُّ مِنْ دَخَلِ فِيهِ ، أَيِ يَغْيِيهِ وَيَسْتَفْرِقُهُ .